

بيان تعزية في كوكبة من مجاهدي "جبهة فتح الشام"

قال الله تعالى: (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم (١١١)) .

تابعنا مع أهلنا في الشام، خبر الغارة الأثمة التي استهدفت كوكبة من شباب جبهة فتح الشام في مقر لهم على طريق سرمد من ريف ادلب، وما سبقها من أحداث ميدانية وسياسية، وإن لهذه الأحداث وقفات ودلالات ظاهرة.

إن حدث استهداف عدد من أفاضل المجاهدين بغارة التحالف الدولي، فهي رسالة واضحة المعالم، مفادها القضاء على ثورة أهل الشام وجهادها المبارك، عبر قتل وترهيب كل مجاهد خزهمه إسقاط نظام الأسد واعزاز راية الإسلام على ربوع الشام الجريح.

ولقد ظهرت من الأيام الأولى وتجلت، حقيقة واضحة لا مريية فيها، أن ليس لأهل الشام إلا الله تبارك وتعالى ثم أبناءهم المجاهدين مهاجرون وأنصار، فهذا هو حبل النجاة الذي يجب على كل خز أن يؤمن به ايمانا جازما.

وتأتي هذه الحادثة الأليمة في وقت تداعت فيه الصفوف للاجتماع، واتحدت فيه كلمة الصادقين، على الوحدة والاعتصام في محاولة للنيل من الوحدة المباركة والاجتماع الواجب، فحري بأهل النخوة والصدق المضي قدما دون التفات للوراء، والله ولي التوفيق.

وفي الختام نسأل الله جل في علاه، أن يلهم إخواننا في جبهة فتح الشام الصبر والسلوان وأن يعوضهم خير عوض، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

القيادة العامة
لجبهة أنصار الدين